

آلاف الفلسطينيين يؤدون صلاة العيد بالأقصى



الأحد 25 يونيو 2017 12:06 م

أدى ما يقرب من تسعين ألف فلسطيني صلاة عيد الفطر المبارك في المسجد الأقصى بالقدس المحتلة، رغم قيود قوات الاحتلال الإسرائيلي التي فرضت إجراءات أمنية مشددة

وقدم المصلون من مدينة القدس وضواحيها، ومن البلديات العربية داخل الخط الأخضر، رغم القيود المفروضة عليهم

كما أدى عشرات المقدسيين صلاة العيد على مداخل البلدة القديمة بعد أن أبعادوا عن المسجد الأقصى المبارك بأمر من الاحتلال، ومعظمهم من الناشطين الذين كانوا من المرابطين فيه ومن المتصددين للاقتحامات المستوطنين اليومية

وأكد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر كسواني في اتصال هاتفي مع مراسل الجزيرة نت أن خطبة العيد ركزت على مستجدات الاحتلال بشأن المسجد الأقصى ومحاولاته المتعددة لفرض سيطرته بشكل أكبر عليه

وتحدثت الخطبة عن الاقتحامات اليومية والسماح لمجموعات استيطانية متطرفة بدخول الأقصى والتجول في ساحاته، وكذلك فرض وقائع عسكرية وأمنية على الأرض، لا سيما بعد عمليات المقاومة الأخيرة، وشن الاعتداءات على المصلين

جانب من احتفاء الفلسطينيين بالعيد في بيت المقدس (الجزيرة)

مضايقات الاحتلال

وندد الشيخ كسواني بممارسات الاحتلال التي تسعى لإخضاع المسجد الأقصى وحائط البراق لسيطرتها، كما بدا مؤخرا في أحاديث سياسية لمسؤولين إسرائيليين، خاصة خلال زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب للقدس، وجدد الشيخ التأكيد على إسلامية المسجد الأقصى وحائط البراق

واتهم الشيخ كسواني الاحتلال الإسرائيلي بالتضليل بزعمه إحداث تسهيلات كبيرة لدخول المصلين الفلسطينيين من أهالي الضفة الغربية وقطاع غزة للمسجد الأقصى، وقال إن الأعداد شهدت تناقضا بسبب تشديدات الاحتلال العسكرية واشتراطاته الأمنية بحجة وقف عمليات المقاومة

من جانبه، قال الشيخ مصطفى الكوني خطيب مسجد السلام بمدينة نابلس (كبرى مدن شمال الضفة الغربية) إن حائط البراق جزء أصيل ولا يتجزأ من المسجد الأقصى "الإسلامي الفلسطيني".

ودعا الكوني في حديثه للجزيرة نت الفلسطينيين للتواجد باستمرار بالمسجد الأقصى وليس فقط في شهر رمضان، كما دعا الأمة العربية والإسلامية لرفض المسجد الأقصى بكل ما يتبث المسلمين به ويمنع جرائم الاحتلال عنه

وأجمع كل من الشيخ كسواني والكوني على ضرورة الاهتمام بقضية الأسرى أكثر، وإيلائها جهدا أكبر بوصفها بوصلة الشعب الفلسطيني